نشرة صحفية

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المدمجة وصمودها اللازم لمواجهة تغير المناخ

تقرير يدعو إلى تعميم مبادئ التكيف مع تغير المناخ

جنيف، 28 أبريل 2014 – مع تزايد التأثيرات الناجمة عن تغير المناخ، ستصبح الممارسات التكيفية لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءاً من "الوضع الطبيعي الجديد". وهذا استنتاج أساسي توصل إليه تقرير جديد وضعه الاتحاد الدولي للاتصالات جنباً إلى جنب مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) واليونسكو بدعم من شركة الاتصالات الألمانية (Deutsche Telekom).

يوصي التقرير المعنون "*دروب الصمود: تكييف قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع تغير المناخ*" بأن إدراج تغير المناخ في جدول أعمال قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتطلب المشاركة الفعّالة من جانب أصحاب المصلحة على جميع المستويات، ما يعزز اعتماد تدابير مبتكرة للتصدي للتغير ومواجهته والتكيف معه بشكل أفضل. ويأتي صدور التقرير عقب إضافة حلول جديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تشكل الركيزة في *مبادرة توليد الزخم من أجل التغيير* في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) التي رحب بها الاتحاد بوصفها خطوة غاية في الإيجابية باتجاه تعزيز الإمكانات التحويلية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كجزء من الاستجابات لتغير المناخ.

وتؤلف "دروب الصمود" التي يبرزها هذا التقرير الضوء على مسارات العمل المرغوبة في إطار بيئة دولية دائبة على التغير والترابط المتزايدين. ويمكن لهذه الدروب أن تسمح لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتخطي تدابير الاستجابة على المدى القريب، بغية تحسين قابليته الشاملة للتكيف مع التأثيرات المستقبلية غير المتوقعة، ومقاربة التكيف من منظور تعاوني متعدد المستويات.

ويقول الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد: "يجب أن تعطى الأولوية لتعميم الابتكار في البحث والتطوير القادر على تحمل التقلبات المناخية. ونحن بحاجة إلى تعزيز استحداث عقلية جديدة على درجة أكبر من المرونة وعمليات تعلم جديدة تراعي جانب المتانة في مواجهة أثر تغير المناخ عند تصميم هذه التكنولوجيات الأساسية. والاتحاد إلى جانب شركائه الأساسيين كاليونسكو واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) والمبادرة العالمية للاستدامة الإلكترونية (GeSi) على استعداد لدعم المجتمع الدولي في سعيه هذا".

ويقول لويس نيفز، مسؤول الفريق المعني بالاستدامة وتغير المناخ في شركة الاتصالات الألمانية: "من الواضح أن صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تمثل قوة عظيمة من حيث القدرة على التكيف مع تغير المناخ. ولهذا السبب بالتحديد من البديهي أيضاً أن علينا ابتداع الحلول الجديدة على أن لا يغيب عن بالنا الجانب المتعلق بالصمود. وهذا التقرير يقدم للصناعة مبادئ توجيهية ملموسة بشأن كيفية إدماج بعض هذه المبادئ في عملية تطوير تكنولوجيا جديدة".

ويوصي التقرير بعدد من الإجراءات التكيفية بالاستناد إلى مبدأ الصمود. وهو يبرز على سبيل المثال الحاجة إلى إدخال تحسينات على تغطية خدمات الاتصالات، ولا سيما في المواقع المعرضة لتأثيرات تغير المناخ. كما يوصي بإرساء أعمال جديدة لتعزيز الصمود والقدرة على التحمل في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من قبيل تلك التي يضطلع بها الفريق المتخصص المعني بأنظمة الإغاثة في حالات الكوارث ومرونة الشبكة وقدرتها على الاستعادة التابع لقطاع تقييس الاتصالات (FG-DR&NRR) ولجنة الدراسات 5 "البيئة وتغير المناخ" التابعة لقطاع تقييس الاتصالات.

ويشير التقرير إلى أن أصحاب المصلحة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يواجههم التحدي المتمثل في إذكاء الوعي بتأثيرات التقلبات في تغير المناخ، لا سيما في سياق الأعمال التجارية وسلاسل التوريد المترابطة والمتغيرة بشكل متزايد. وفي هذا الخصوص يسلط التقرير الضوء على برنامج عمل نيروبي الخاص بتأثيرات تغير المناخ ومدى الضعف أمامه والتكيف معه (NWP) الذي يعد الاتحاد شريكاً فيه.

كما يوصي في تقرير دروب الصمود بتنفيذ نُهُج جديدة لتحسين تنوّع الأنظمة وقابلية تشغيلها البيني، بما في ذلك الطابع الافتراضي للشبكات وشبكات المخدّمات واحتياطي الأنظمة، وذلك لضمان القدرات الاحتياطية داخل القطاع وبالتالي استمرار الخدمات وسير العمليات أثناء الاضطرابات المناخية.

ويعد تقرير دروب الصمود جزءاً من الجهود التي يبذلها الاتحاد في سبيل تعميق التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين وتعزيز الاستجابات المبتكرة للتحديات التي يطرحها تغير المناخ. ويعرض استجابة لاهتمام متزايد يتنامى داخل المجتمع الدولي حيال الإمكانات الهامة التي تنطوي عليها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوصفها جزءاً من الاستراتيجيات المتعلقة بتغير المناخ، ويرمي إلى تحفيز تبادل الخبرات في هذا المجال.

يمكن الاطلاع على معلومات عن أنشطة قطاع تقييس الاتصالات بشأن تغير المناخ على الموقع: www.itu.int/en/ITU-T/climatechange/Pages/default.aspx.

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمسؤولين التاليين:

سانجاي أشاريا
رئيس العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة
الاتحاد الدولي للاتصالات
الهاتف: 5046 730 22 41+
الهاتف المحمول : 4861 249 79 41+
البريد الإلكتروني: sanjay.acharya@itu.int

توبي جونسون
مسؤول الاتصالات
مكتب تقييس الاتصالات
الهاتف: 5877 730 22 41+
الهاتف المحمول: 4868 249 79 41+
البريد الإلكتروني: toby.johnson@itu.int

تابعونا

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى حوالي 150 عاماً ينسّق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int